

أرضية الندوة:

يشهد العالم اليوم تحوُّلاً جذرياً في بنيات التواصل، حيث لم يعد الفضاء العمومي-بالمعنى الذي صاغه هابرماس- مقتصرًا على ساحات النقاش، المنتديات الثقافية، والصحافة المكتوبة، بل امتد ليصبح فضاءً شبكيًا متعدد الوسائط تُعيد الرقمنة عبره تشكيل الرأي العام، وتوجيه الانتباه، وصناعة القيم الجديدة. أمام هذا الواقع، تبرز **الإنسانيات التطبيقية** باعتبارها حقلًا معرفيًا قادرًا على تحليل هذه التحولات وفحص الأسس الرمزية، اللغوية، البصرية، والتقنية التي تُعيد صياغة التجربة الإنسانية داخل الفضاء الرقمي.

إن الانتقال من الفضاء العمومي التقليدي إلى الفضاء العمومي الجديد ليس مجرد توسع تقني، بل هو تحوُّل بنيوي في أنماط تداول الحقيقة، في طبيعة السلطة الرمزية، وفي شروط المشاركة. إذ أصبحت الشبكات الرقمية الكبرى فاعلاً مركزياً في هندسة التفاعل الاجتماعي، وتحويل الإنسان من مواطن متفاعل إلى "مستخدم - منتج للبيانات"، ومن متلقٍ للنقاش العمومي إلى عنصر ضمن اقتصاد الانتباه.

تسعى هذه الندوة إلى مساءلة هذا التحوُّل، بمقاربات تجمع بين النظرية النقدية، الفلسفة التطبيقية، الدراسات البصرية، التأويلات وتحليل الخطاب، السوسيولوجيا وعلم النفس. كما تهدف إلى بناء قراءة جديدة للفضاء العمومي المعاصر، من خلال ربط **الإنسانيات التطبيقية** بالرهانات الأخلاقية والسياسية والمعرفية التي يفرضها العصر الرقمي. كما تطرح الندوة سؤالاً حول إمكان بناء عدالة تواصلية رقمية تُعيد التوازن إلى فضاء متحوُّل تحكمه الرقمية أكثر مما يحكمه العقل العمومي.

محاور اليوم الدراسي:

1- الفضاء العمومي الكلاسيكي وولادة الفضاء العمومي الرقمي.

- نقد مفهوم الفضاء العمومي عند هابرماس في ضوء تحولات الوسائط.
- الفروق البنيوية بين النقاش العمومي التقليدي والنقاش الشبكي.
- تلاشي الحدود بين الخاص والعام داخل المنصات الرقمية.

2- منصات التواصل كمؤسسات جديدة للسلطة الرمزية

- الخوارزميات وصناعة الظهور والغياب.
- الرأسمالية الرقمية كتجسيد جديد للسلطة الرمزية.
- بناء القيم والمعايير داخل بيئة رقمية موجهة.

3- الإنسانيات التطبيقية كأداة لفهم الفضاء العمومي الجديد

- التحليل اللغوي والبصري والخوارزمي للمضامين الرقمية.
- اقتصاد الانتباه وصناعة التفاهة: قراءات نقدية.
- المستهلك الرقمي كفاعل تأويلي داخل منظومة الوسائط.

4- صورة الإنسان داخل الفضاء العمومي الجديد

- تشكُّل الذات الرقمية وتضخم الأنا الافتراضي.
- التحولات الأنثروبولوجية الناتجة عن حضور الإنسان في المنصة.
- نحو عدالة تواصلية رقمية.

ينظم

مختبر الإنسان، المجتمعات والمجال فرق البحث: الإنسانيات التطبيقية

والدراسات التاريخية

يوما دراسيا حول:

الإنسانيات التطبيقية وتحولات

الفضاء العمومي في العصر الرقمي

يوم الجمعة 24 أبريل 2026

برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس

(مدرج السجل ماسي)

▪ برنامج اليوم الدراسي:

❖ أشغال الجلسة الافتتاحية: (التاسعة والنصف صباحا)، تسييرد. محمد لشقر.

- كلمة السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس.
- كلمة السيد مدير مختبر الإنسان، المجتمعات والمجال.
- كلمة السيد رئيس شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

(استراحة شاي 20 دقيقة)

❖ أشغال الجلسة العلمية الأولى: (العاشرة والنصف)، تسييرد. محمد أبو حفص.

- المداخلة الأولى (15 دقيقة): ذ. محمد حجاوي، جامعة مولاي إسماعيل ومدير المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة بالراشيدية (ISPITS)

« Vulnérabilité Neurodéveloppementale à l'Ère du Numérique : Mécanismes, Évaluations et Perspectives Thérapeutiques chez l'Enfant et l'Adolescent »

- المداخلة الثانية (15 دقيقة): ذ. مولاي رشيد بن السيد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن طفيل، القنيطرة.

○ "الوجود الإنساني بين الإنسانيات الرقمية والفضاء الخوارزمي: استشراف مستقبل جريح وشهادة نقدية على التنام صعب"

- المداخلة الثالثة (15 دقيقة): ذ. خالد الخطاط، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن طفيل جامعة ابن طفيل، القنيطرة.

○ "المنعطف الإستمولوجي للفاعلية التواصلية في زمن التحول الرقمي"

- المداخلة الرابعة (15 دقيقة): ذ. عبد الحي بوكيلي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سايس، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس.

○ "العصيان المدني: من الفضاء العمومي إلى الفضاء الرقمي"

- المداخلة الخامسة (15 دقيقة): ذ. عمر بوكيلي، المدرسة العليا للأساتذة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس.

○ "الفضاء الرقمي ومهمة الفلسفة"

(المناقشة 10 د)

❖ أشغال الجلسة العلمية الثانية: (الحادية عشرة وأربعون د.)، تسييرد. محمد حجاوي.

- المداخلة السادسة (15 دقيقة): ذ. علي الحسن أوعبيشة، المدرسة العليا للأساتذة، جامعة محمد الأول، وجدة.

○ "خوارزميات المحاكاة: كيف تعيد المنصات الرقمية صناعة الواقع في الفضاء العمومي"

- المداخلة السابعة (15 دقيقة): ذ. عبد الرحمان المتوي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس.

○ "الفضاء الرقمي: بين تباشير التقدم والتنوير وترسيخ الهيمنة"

- المداخلة الثامنة (15 دقيقة): ذ. يونس الأحمد، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس.

○ "المركز والهامش في الذكاء الاصطناعي: تأملات في التحيز الخوارزمي"

- المداخلة التاسعة (15 دقيقة): ذ. هشام باسيدي، الأكاديمية الجهوية فاس-مكناس.

○ "التقنية: تلاشي الحدود بين الإنساني واللاإنساني"

- المداخلة العاشرة (15 دقيقة): ذ. برواكي عبد الرحيم، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس.

○ "من النص إلى المنصة: تحولات أفق التلقي في ظل الوسائط الرقمية"

(المناقشة 10د)

إختتام اليوم الدراسي

اللجنة التنظيمية:

- ذ. محمد أبو حفص - ذ. لشقر محمد - ذ. لقسيلي أحمد

- ذ. عبد الرحيم برواكي - ذ. يونس الأحمد

- ذ. عبد الرحمان المتوي - ذ. حلال إسماعيل

طلبة الماجستير:

- أسماء التبات - أميمة جوير - سعاد ادراوي - مريم أعفير

- محمد أهناش - جواد مكاوي - هشام قجي - عابد محمد

- تحراري سمية - علوي هاشمي فاطمة الزهراء